Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال : إنى نظرت إلى رجل أبيض طويل دفع فى صدرى ، فوقعت لظهرى ، وسقط السيف ، فعرفت أنه ملك ، وأسلمت .

قيل : وفيه نزلت : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ، فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ[1] ﴾ .

وفى رواية الحارث : أن غورث بن الحارث المحاربى أراد أن يفتك بالنبى صلى الله عليه وسلم ؛ فلم يشعر به إلا وهو قائم على رأسه مُنتضياً سيفه !..

فقال : « اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ بِما شِئْتَ » .

فانكبَّ من وجهه من زُلّخة[2] بين كتفيه ، ومذر سيفه من يده .

وقيل : كان صلى الله عليه وسلم يخاف قريشاً ، فلما نزلت هذه الآية : ﴿ يَاأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ . . ﴾ إلخ الآية استلقى . ثم قال : « مَنْ شاءَ فَلْيَخْذُلْنِي » .

وذكر ابن إسحاق أن حمالة الحطب لما بلغها نزول قوله تعالى : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ ، وذكرها بما ذكرها الله مع زوجها من الذم . أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى المسجد ومعه أبو بكر ، وفى يدها فِهر[3] من حجارة . فلما وقفت عليهما ، لم تر إلا أبا بكر !.. وأخذ الله تعالى ببصرها عن نبيه صلى الله عليه وسلم .

---

(١) المائدة : ١١ (٢) والزلخة : بضم الزاى وفتح اللام المشددة : وجع الظهر . (٣) الفهر : الحجر قدر ما يملأ الكف .